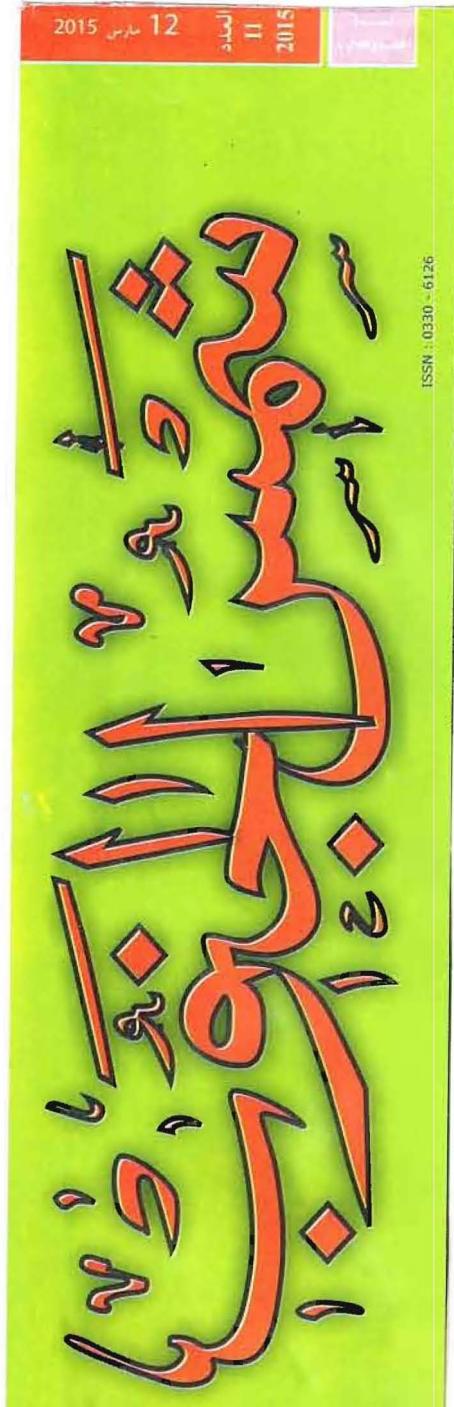


دفع هام لمشروع تبرورة قبل نهاية 2015

أكَدَ كاتبُ الدُّوَلَةِ لِلْإِسْكَانِ السِّيِّدُ آنِيسُ غَدِيرَةُ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ 4 مَارْسِ 2015 بِنَاسِبَةِ زِيَارَتِهِ لِوَلَايَةِ صَفَاقِسِ لِافتِتاحِ الصَّالُونِ الْمُتوسِطِيِّ لِلْبَنَاءِ مِيدِيَجَاتِ فِي تَصْرِيفِ لَوْسَانِيِّ الْإِعْلَامِ أَنَّ مَشْرُوعَ تَبَرُورَةَ سِيَقُومَ بِدُورٍ كَبِيرٍ جَدًا فِي تَطْوِيرِ مَدِينَةِ صَفَاقِسِ وَبَيْنَ أَنْ أَغْلَبُ الدِّرَاسَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهِ قَدْ أَنْجَزَتْ وَأَنَّهُ تَمَّ خَلَالَ الْزِيَارَةِ الْحَالِيَّةِ التَّأكِيدُ عَلَىِ الرَّاْمِيَّةِ التَّسْبِيقِ بَيْنَ كُلِّ الْمُتَدَخِّلِينَ وَأَكَدَ أَنَّ كُلَّ رِجَالِ الْأَعْمَالِ الَّذِينَ قَابَلُوهُمْ طَرَحُوا عَلَيْهِ مَسَأَةَ التَّفْقِيدِ الْفَعْلِيِّ نَظَرًا لِأَهمِيَّتِهِ فِي الإِسْخَارِ وَتَطْوِيرِ الْوَلَايَةِ كُلَّهُ وَأَضَافَ «لَنْ يَبْقَىَ هَذَا الْمَشْرُوعُ مَعْطَلًا وَسِيَّمَ الْإِسْوَاعَ فِيهِ فِي أَقْرَبِ الْأَجَالِ». سَنَةُ 2015 سَتَشْهِدُ الْجَدِيدَ فِي هَذَا الْخُصُوصِ».



5600 هكتار بطول 18 كلم من السواحل للأنشطة الثقافية والسياحية والترفيهية مما يعني إرجاع الشاطئي للمدينة إلا أنها وجدنا رفضاً من قبل وزارة النقل ليقع تحويل الموضوع لجلسة عمل وزارية أخرى انعقدت يوم 23 ماي 2013 التي أقرت مبدأ التعايش بين الميناء وتبورة بتحكيم من السيد ولالي صفاقس. وقد تم عقد العديد من الجلسات في هذا الشأن مع وزارة النقل في مقر الولاية ولم توصل إلى حل لكننا نرى أنه بالإمكان الاتفاق مع زملائنا في وزارة النقل وبمشاركة ودعم من مكونات المجتمع المدني. أؤكد أن ولاية صفاقس في حاجة لبنيتها الذي له دور بارز في تنميته اقتصادياً ويساهم في إحداث مواطن شغل. لست ضد نشاط الحاويات أو ضد تطوير الميناء لكن لا بد أن يكون ذلك بكيفية تخدمه وتخدم المدينة كذلك.

محمد المنجية

في هذا الإطار سألنا السيد محمد قويدير عن علقة المشروع بالمرافق العمومية الموجودة حالياً بالمنطقة وخاصة الميناء التجاري ودعم نشاط الحاويات فيه واستغلال منطقة محاذية لتبرورة وتحديداً من الجهة الشمالية فأجاب قائلاً «لقد طرحتنا هذه المسألة على أنظار جلسة العمل الوزارية التي انعقدت في 20 نوفمبر 2012 التي

مباشرةً إثر هذا التصريح سألنا الرئيس المدير العام لمشروع تبرورة السيد محمد قويدير عن آخر المستجدات بخصوص تقدمه فأجاب قائلاً «أولاً على مستوى الدراسات والإنتباء من إعداد مثال التمهيدية التفصيلي التي تعتبر نقطة محورية هامة في إنجاز المرحلة الثانية المتعلقة بالتهيئة والتعهير وإعداد مثال التمهيدية التفصيلي الكامل منطقة مشروع تبرورة إن شاء الله هذا المثال سينتهي إنجازه قبل نهاية 2015». كما قدمتنا في إطار برنامج عمل الحكومة للماطة يوم الأولي اقتراحًا لعقد مجلس وزاري يختص للنظر في فرضيات التصرف في المرحلة الثانية لإنجاز المشروع الذي سيكون بالشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص ومساهمة الدولة بقيمة العقار وأيضاً هناك إشكاليات أخرى تسعى مع وزارة النقل والصناعة لفضها في هذا الإطار سألنا السيد محمد قويدير عن علقة المشروع بالمرافق العمومية الموجودة حالياً بالمنطقة وخاصة الميناء التجاري ودعم نشاط الحاويات فيه واستغلال منطقة محاذية لتبرورة وتحديداً من الجهة الشمالية فأجاب قائلاً «لقد طرحتنا هذه المسألة على أنظار جلسة العمل الوزارية التي انعقدت في 20 نوفمبر 2012 التي

تم إقرار 3 جلسات عمل بين سنة 2012 وسنة 2013 متصلة بمحيط المشروع وتقوم الشركة بدراسات بخصوص تهيئة المنطقة الصناعية بودريار 1 و 2 إضافة إلى الأحياء الشعبية وتم كذلك رصد إعتمادات تقدر ب 4.4 مليون دينار لتهيئة مصبات الأودية ونحن بصدد النظر مع الوزارة بخصوص إيجاد إعتمادات لإزالة التلوث من الساحل الجنوبي المتعد على